

المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم في المدارس الأساسية

نيان نامق صابر^١ جرو محمد فرج^٢^{١,٢} جامعة السليمانية – كلية العلوم الإنسانية، قسم الخدمة الاجتماعيةNian.sabir@univsul.edu.iqChro.faraj@univsul.edu.iq

المخلص

هدف البحث الى التعرف على المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين ، و الفروق الإحصائية بين مجالي أداة البحث . وكذلك الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم تبعاً لمتغيرات النوع الإجتماعي ، التخصص ، الحالة الإجتماعية لدى المعلم . و المتغيرات النوع الإجتماعي ، المرحلة الدراسية ، و المستوى التعليمي لوالدين التلميذ .. و تناول البحث جميع معلمين و معلمات التربية الخاصة البالغ عددهم (70) معلم و معلمة .. و بنت الباحثان أداة متكونة من (30) فقرة بعد إجراءات الصدق و الثبات .

وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، و طبق برنامج (SPSS) لإجراءات البحث و التحليل الإحصائي للنتائج .

الكلمات المفتاحية: طرائق تدريس . مشكلات تربوية ، بطيئي التعلم، المدارس الأساسية.

توصل البحث الى عدد من النتائج

إن الفقرات رتبت تنازلياً . فالفقرة (ينزعج من إستهزاء الآخرين) حصلت على أكبر درجة حدة و الوزن المنوي . هناك فروق دالة إحصائية بين مجالي الأداة ، لصالح المجال الأكاديمي .
لا توجد الفروق الإحصائية بين المتغيرات النوع الإجتماعي و التخصص و الحالة الإجتماعية للمعلم ، و النوع الإجتماعي و المرحلة الدراسية للتلميذ. أما الحالة التعليمية للوالدين توجد فروق دالة إحصائية و لصالح الوالدين غير المتعلمين .

1: الأطار العام للبحث

يتضمن مشكلة البحث وأهميته و أهدافه ، فضلاً عن تحديد المصطلحات و حدود البحث .

1:1: مشكلة البحث

يعد البطء في التعلم موضوعاً متعدد الأبعاد و يحتوي جميع الجوانب البيولوجية ، العقلية ، الإنفعالية ، و الإجتماعية ، مما يؤدي الى ظهور مشكلات كثيرة في مواقف الحياة بشكل عام ، و في المدرسة بشكل خاص . يكاد لا يدخل أي صف من مشكلة سواء كانوا التلاميذ أسوياء أم من ذوي الإحتياجات الخاصة . ولكن مما لا شك فيه إن هناك إختلاف في أنواع المشكلات و درجة حدتها لدى الأسوياء و ذوي الإحتياجات الخاصة .

إن التلاميذ بطيئي التعلم لا يمكن تصنيفهم ضمن فئة المتخلفين عقلياً ، بالرغم من أن مستوى ذكائهم يتراوح بين (75 - 90) درجة . فإن قدرتهم على التعلم أقل من المتوسط لذلك فإنهم لا يستطيعون الموازنة مع مناهج المدارس العادية ، بل يحتاجون الى طرائق تدريس خاصة التي تساعد على الإستيعاب مثل التكرار وإعطاء الأمثلة المحسوسة (1) .

ويعد هؤلاء التلاميذ أسوياء في معظم جوانب النمو ، ولكنهم غير أسوياء في قدرتهم على التعلم وفهم واستيعاب المواد في المناهج الدراسية الإعتيادية التي تدرس لإقرانهم في نفس العمر ، وتنحصر معاناتهم في صعوبة تعلم واستيعاب المواد التي تطرح في المناهج الدراسية من حساب وقراءة وكتابه وعلوم أساسيه أخرى ، وكما أن عدم مراعاة خصوصية التلميذ بطيء التعلم يؤدي الى تدني الحالة الإنفعالية و سوء التكيف لديه ، وبالتالي يؤدي الى تدني مستوى تحصيله . لذلك إن التلاميذ بطيئي التعلم يقضون زمناً يساوي ضعف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي في التعلم ، وعليه فإن التلميذ بطيئ التعلم إذا ما تم تعليمه في فصل دراسي عادي، فإنه سوف يكون تلميذاً متخلفاً من الناحية التحصيلية وذلك لعدم كفاية الزمن اللازم لتعلمه (2) .

فالتلميذ بطيء التعلم يحتاج الى التعامل بإسلوب خاص يختلف عن باقي التلاميذ ، كالتكرار في شرح المادة العلمية أو إعطائه إهتمام أكبر لكي يشعر بوجوده ، يدخل دائرة التواصل مع المحيط الإجتماعي ، وهذا يقع على عاتق المعلم بالدرجة الأولى الذي ينبغي أن يكون الملاذ الآمن له .

والمراد هنا التركيز على المشكلات التربوية التي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم ، بهدف التعرف عليها و محاولة تقليل أثرها .

يمكن إختصار مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ماهي المشكلات التربوية لدى التلاميذ بطيئي التعلم؟

2:1: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية التعلم الذي يهدف الى إحداث التغيير في سلوك الفرد ، فإن القدرة على التعلم تختلف بين الأفراد بسبب العوامل المؤثرة عليها سواء كانت وراثية أم بيئية .

تؤكد الدراسات بأن التلاميذ بطيئي التعلم يشكل فئة كبيرة تقدر بحوالي (13٪) من تلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى العالم ، إذ تشير الدراسات أنه في عام (1976) شكلت تلك الفئة في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها حوالي 16 مليون تلميذ . وكما أن نسبتهم تقدر بـ (10٪) في أية مدرسة أساسية وهذه النسبة لا يمكن إغفالها . والتلميذ بطيئ التعلم غالباً ما يكون مستوى تحصيله أقل من المتوسط ويعاني من صعوبات في الإدراك السمعي والبصري وقصور في الذاكرة وعدم القدرة على الانتباه والتركيز لمدة طويلة وضعف القدرة على الفهم (3) .

إن الإهتمام بتلك الفئة من التلاميذ يحميهم من الاحباطات الناشئة عن الفشل الدراسي ، ومن اتجاهات المجتمع السلبية نحوهم ، مما يجعلهم يرفضون المجتمع الذي رفضهم أما بالإعتداء أو بالإنسحاب أو بالإنطواء ، كما أن الإهتمام بالتلميذ بطيء التعلم يعكس تكافؤ الفرص بين التلاميذ ، ويشكل جانباً إيجابياً ، إذ يوجه طاقة بشرية لفئة كبيرة من التلاميذ نحو الإنتاج والفاعلية الإجتماعية .

من الضروري تدعيم التشخيص من خلال الجوانب المختلفة الأخرى (التحصيلية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والطبية).

رغم أن هؤلاء الأطفال يعدون أسوياء في معظم جوانب نموهم إلا أنهم غير أسوياء في قدرتهم على التعلم وفهم واستيعاب المواد والرموز التعليمية التي تدرس لإقرانهم في نفس العمر ، وتنحصر معاناتهم في الصعوبة البالغة في تعلم واستيعاب المواد التي تطرح في المناهج الدراسية من حساب وقراءة وكتابه وعلوم أساسيه أخرى وتنحدر هذه الفئة من أي مستوى إجتماعي واقتصادي وثقافي .

ويرجع السبب في تسمية هؤلاء التلاميذ بطيئي التعلم لأنهم لا يستطيعون الاستفادة من التعلم العادي في الصف المدرسي إلا بصعوبة كبيرة ، وفي العادة التلميذ الذي يكون بطيء التعلم في مادة معينة يكون بطيئاً في بقية المواد مع وجود صعوبة في التنبؤ بتحصيله في معظم الحالات ، فقد يكون تلميذ ما بطيئاً في تعلم مادة دراسية معينة ومتوسطاً أو فوق المتوسط في تحصيل مادة دراسية أخرى (4) .

فإن التلاميذ بطيئي التعلم قد يكونوا مشكلين يتسببون في تدني تحصيلهم الدراسي من جهة ، و تدني تحصيل غيرهم من جهة أخرى ، لما يسببونه من تعطيل لفعاليات الدرس ، فضلاً عن ضياع الكثير من الجهود والأوقات التي ينبغي بذلها واستغلالها من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها .

3:1: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1. المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين .
2. الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم - من وجهة نظر المعلمين - بين مجالي أداة البحث .
3. الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم - من وجهة نظر المعلمين - تبعاً لمتغيرات لدى المعلمين :
أ- النوع الإجتماعي ب - التخصص ج - الحالة الإجتماعية
4. الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم - من وجهة نظر المعلمين - تبعاً لمتغيرات لدى التلاميذ :
أ- النوع الإجتماعي ب - المرحلة الدراسية ج - المستوى التعليمي للوالدين

4:1: حدود البحث

سوف يتحدد البحث بـ:

- أ. معلمون ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الأساسية .
- ب. المدارس الأساسية في مدينة السليمانية .
- ج. العام الدراسي (2015 - 2016) .

5:1: تحديد المصطلحات:

1. المشكلة Problem

تعرف المشكلة بأنها تعطيل يحول بين الاستجابات وتحقيق الهدف (5) .

وتعرف أيضاً أنها كل ما يعيق الانسان من الوصول الى هدف يود بلوغه ، أي انها حيرة تضع التلميذ في موقف تساؤل حول تنفيذ القرار الصحيح (6) .

2. التربية Education

إنها عملية تدريس أو تدريب الأشخاص الآخرين في أية مؤسسة تعليمية (7) .

3. المشكلات التربوية Educational Problems

في العلوم التربوية يعرفها " كونتوفيسكي " : بأنها وضعية يواجهها الفرد دون أن يكون لديه خطة ممنهجة تساعد على إيجاد الحل (8) .

وكذلك تعرف على أنها الصعوبات التي تظهر على التلامذة وتمثل عائقاً عليهم في ممارسة حياتهم الطبيعية ، وعدم قدرتهم على الاستفادة من العملية التربوية والاجتماعية (9) .

وأيضاً تعرف بأنها نوع من السلوك الذي يقوم به التلميذ ويكون مرتبطاً بعملية التعلم بشكل مباشر ، وبالتالي تعمل على إعاقة التلميذ عن العملية التعليمية، أو المعلم عن التعليم (10) .

4. بطيء التعلم Slow Learner

هو طفل إعتيادي في إطاره العام ، إلا أنه يجد صعوبة - لسبب أو لآخر - في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل اليه أقرانه الأسوياء في المعدل ، وهو لا يصنف ضمن المتخلفين عقلياً (11) .

هو الذي يفشل في استجابته لمتطلبات المعرفة والاجتماعية المتوقعة منه مقارنة بأقرانه من نفس الفئة العمرية ، ويتراوح معدل ذكاءه بين (75 - 90) درجة (12) .

ويعرفه (كريك Krik) أيضاً بأنه التلميذ الذي يظهر عليه بطيء في تعلم المهارات الأكاديمية والحركية ، وهو قادر على التحصيل والنجاح الأكاديمي ، ولكن بمعدل أدنى من الأطفال العاديين (13) .

5. المعلمون Teachers

هم معلمون و معلمات التربية الخاصة الذين يقومون بتدريس التلاميذ بطيئي التعلم في المدارس الأساسية في مركز مدينة السليمانية للعام الدراسي (2015 - 2016) .

2: الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتم تناول الأدبيات عن بطيئي التعلم والدراسات السابقة المشابهة لموضوع البحث الحالي

2: 1: الإطار النظري

إن الأدبيات عن بطيئي التعلم تتناول عدة مجالات ، سيعرض هنا بعض منها

2: 1: 1: تاريخ بطئ التعلم :

أطلق إصطلاح بقاء التعلم في الماضي على التلاميذ الذين يعانون من تدن في مستوى القدرات العقلية لا يصل إلى درجة التخلف العقلي ، ولكنه أقل من مستوى العاديين ، إذ تقع درجات ذكائهم في الانحراف المعياري الثاني تحت المتوسط - درجات الذكاء بين (75 - 84) وفقاً لمقياس وكسلر للذكاء ، وكان يطلق على هؤلاء التلاميذ الفئة البينية (Borderline) وفقاً لتصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (American Association on Mental Deficiency - AAMD) في الأدلة الأولى التي نشرتها عن تصنيفات التخلف العقلي (1963 - 1973) . على أن هذا الاصطلاح لم يعد يستعمل بهذا المفهوم بعد أن ألغت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي هذه الفئة (البينية) من تعريفها للتخلف العقلي وأصبح الأفراد من هذه الفئة يصنفون على أنهم عاديون - الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (أدلة التصنيفات للأعوام 1983م ، 1992م ، 2002) .

أما في الوقت الحاضر فقد توسع مفهوم بقاء التعلم ولم يعد محصوراً على فئة من فئات التربية الخاصة بذاتها ، وإنما أدخل ضمن هذا المفهوم كل التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي لأسباب مختلفة ، وقد عرف سالمون (1986م) بطيئي التعلم على أنهم أولئك الأفراد الذين يقع أداؤهم المدرسي في مستوى أقل مما هو متوقع أو مرغوب ، ويصنف التلميذ ضمن بطيئي التعلم إذا كان وضعه الصفي ودرجاته وعمره الزمني غير متنسقة مع نتائج اختباراته وما هو متوقع منه ، في حين يرى بيل (1982) بأن بطيئي التعلم هم الذين لا يملكون المقدرة على التفاعل مع الواجبات والأداء المدرسي المقدم للطلاب في مثل أعمارهم . وعلى ضوء هذا المفهوم لبقاء التعلم ، فإنه يمكن التأكيد على ما يلي :

1. أن مفهوم بقاء التعلم لم يعد محصوراً بفئة واحدة من فئات الإعاقة ، بل هو يشير إلى مجموعة غير متجانسة من التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي لأسباب متعددة ، إذ أدخل ضمن هذه المجموعة التلاميذ الذين يعانون من الإعاقات التعليمية (صعوبات التعلم) ، أو صعوبات في الإدراك الحسي السمع أو البصري ، أو قصور في القدرات العامة - لا يصل إلى درجة التخلف العقلي ، أو التلاميذ الذين يحققون مستويات من التحصيل الدراسي في نهاية العام تقل عن (50٪) ، أو يعيدون المواد لعدم اجتياز الاختبارات النهائية فيها (14) .

2. أن هذا المفهوم لبقاء التعلم قد أخرج هذا الاصطلاح من فئات الإعاقة ، ولم يعد يدخل ضمن هذه الفئات ، وفقاً لقانون تربية الأفراد ذوي الإعاقات (IDEA) الصادر عام (1997م) والمعدل عام (2004م) ، إذ حصر هذا القانون الإعاقات في ثلاث عشرة فئة هي (التوحد ، الإعاقة البصرية / السمعية ، الصمم ، ضعف السمع ، التخلف العقلي ، الإعاقات المتعددة ، الإعاقات الحركية ، الإعاقات الصحية ، الاضطرابات الانفعالية ، صعوبات التعلم ، اضطرابات النطق واللغة ، الإصابات الدماغية ، الإعاقة البصرية) .

3. وفقاً لمفهوم بقاء التعلم الجديد ، إذ أصبح هؤلاء التلاميذ يشكلون جزءاً من مجموعة التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي ، فقد أدخل هؤلاء التلاميذ أيضاً وفقاً للدراسة التي قام بها كل من (ريتشارد كاستالو وديفيد يونغ) على مجموعة من مدارس نيويورك عام (1988م) ضمن مجموعة التلاميذ المتسربين من الدراسة ، ومجموعة (التلاميذ تحت الخطر) والذين يعود تسربهم من الدراسة أو وضعهم تحت الخطر إلى مجموعة من المشاكل والصعوبات النفسية والعائلية والاجتماعية (15) .

4. ونظراً لأن بقاء التعلم لم يدخل ضمن فئات التربية الخاصة التي سبق الإشارة إليها في قانون تربية الأفراد من ذوي الإعاقات ، فإن الباحثين لا يضعون التلاميذ الذين يعانون من بقاء التعلم ضمن الفئات التي تقوم ببرامج التربية الخاصة بخدمتها ، إلا إذا كانوا يعانون من إعاقات تندرج تحت فئات المعاقين الواردة في القانون المشار إليه مثل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أو

الاضطرابات الانفعالية والسلوكية .

5. لوحظ من الدراسات التي بحثت موضوع بطء التعلم والتأخر الدراسي ، أن التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات يشتركون في الغالب بعدد من الخصائص المشتركة منها :

1. الضعف العام في المهارات الرئيسية ولكنهم قادرين على اللحاق بزملائهم إذا هيأت لهم الفرص المناسبة
2. الخبرات المدرسية ضعيفة وفاشلة غالبا .
3. صعوبات في التكيف المدرسي .
4. الانتماء إلى بيئات متدنية اجتماعيا واقتصاديا ، أو غير قادرة على توفير الخبرات التربوية الملائمة للنجاح في المدرسة أو الاستقلالية .
5. البطء العام في النضج والتأخر في النمو .
6. تدن في تقبلهم من الأقران .
7. مشكلات نفسية أو جسدية مثل الانسحاب والخوف والحركة الزائدة والعدوانية وعدم الثقة بالنفس .
8. ضعف في الجوانب الانفعالية المختلفة مثل تدني مفهوم الذات .
9. ضعف في الجوانب الاجتماعية خاصة ما يتعلق منها بالتكيف وبناء العلاقات وكسب الأصدقاء .
10. تدن في جوانب الإدراك العقلي المختلفة ، وصعوبات في القراءة والكتابة والفهم والتفكير المجرد (16) .

2:1:2؛ أسباب بطء التعلم

إن الأسباب التي تؤدي إلى البطء في التعلم يمكن إجمالها فيما يأتي :

1. الأسباب الوراثية: كإعاقات البصرية والسمعية ، وانخفاض مستوى الذكاء لدى الطفل .
2. الأسباب النفسية: كالخجل والقلق والانطواء ، شعور التلميذ بالدونية والنقص ، شعوره بالكراهية من المحيطين به ، التدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان بالمراهق إلى الاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته . عموما أسباب بطء التعلم النفسية تكون نتيجة تعرض الطفل لمواقف سيكولوجية صعبة .
3. الأسباب الاجتماعية: مثل التفكك الأسري ، المستوى الثقافي للوالدين ، المستوى المعيشي للأسرة ، فقد الصلة بين الأسرة والمدرسة ، ضعف الرقابة الأسرية على أفعال وسلوكيات التلاميذ . هذه العوامل تؤدي بالتلميذ إلى ارتكاب أنواع كثيرة من السلوكيات غير السوية في غياب رقابة الوالدين .
4. الأسباب التربوية والتعليمية: كأسلوب المعلمين في التعليم ، عدم جدية البعض منهم في الشرح داخل الصف وميلهم للدروس الخصوصية ، تفضيل تلميذ على الآخرين .
5. الأسباب الفيزيائية والبيئية: مثل بيئة الصف التي تفتقر إلى بعض شروط الصحة كالتهوئة ، أو البرودة الشديدة في المناطق الجبلية ، الحرارة الشديدة في المناطق الصحراوية ، كثرة عدد التلاميذ في الصفوف الضيقة ، الانتقال لمسافات طويلة وانعدام وسائل النقل للإلتحاق بالمدرسة . هذه الأسباب تحول دون رغبة التلميذ في مواصلة الدراسة والحصول على النتائج المرضية

(17).

2: 1:3؛ خصائص التلميذ بطئ التعلم

1. يقع ذكاؤه ما بين (74) إلى (89) على اختبار مقنن على البيئة المحلية .
2. لا يعاني من خلل جسمي .
3. عدم استفادته من الجهود التعليمية التي بذلت له من قبل البيت والمدرسة .
4. ضعف التركيز والانتباه والتخيل والتمثيل البصري و ضعف مهارتهم في حل المشكلات والابتكار .
5. أن تكون المواد الدراسية المدرّسة له إعتيادية مألوفة لعمره العقلي والزمني .

2: 1:4؛ أساليب تشخيص بقاء التعلم

يعد تشخيص بقاء التعلم من الأساسيات في الميدان التربوي والاجتماعي لأن عمليات التشخيص هي التي تحدد موقع الطفل في السلم التعليمي ومستقبله، وتحدد النظرة الاجتماعية للطفل بين أقرانه وأصدقائه من التلاميذ وبين عائلته ورفاقه في اللعب، لهذا وجب أن يكون التشخيص موضوعياً ودقيقاً وخاضعاً لمقياس صادق وثابت وغير متحيز لموازنة قدرات الطفل ضمن القدرات العقلية التي يمتلكها أقرانه بنفس عمره، ويحدد السبب الأساسي لضعف قدرات الطفل التي قد لا ترجع إلى العمليات العقلية بل إلى اضطرابات الحواس أو الضغط الاجتماعي (18).

لذلك وضعت إعتبرات نفسية وتربوية في تشخيص بقاء التعلم ويجب مراعاتها وهي:

1. أن تكون عملية التشخيص مبكرة حتى يتسنى للمؤسسات المعنية بهؤلاء الأطفال أن تتدخل بشكل مباشر لحل مشكلاتهم، ويجب أن تبدأ عملية التشخيص من السنة الأولى في المرحلة الأساسية .
2. أن لا يعتمد على شخص واحد في عملية التشخيص .
3. استمرار التشخيص لمعرفة مستوى التقدم الذي وصل إليه التلميذ (19).

2: 1:5؛ الرعاية التربوية لذوي بقاء التعلم

ولعل التوسع في مفهوم بقاء التعلم ليشمل جميع الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي يكون مفيداً في مجال الاهتمام بمن يعانون من مشاكل تؤدي إلى تخلفهم الدراسي، بشرط أن لا تكون هذه المشاكل عارضة بإذ تنتهي خلال مدة بسيطة، كالمرض وتغير البيئة المنزلية أو المدرسية أو الاجتماعية العارض، مما يعيد التلميذ إلى سابق عهده في الانتظام المدرسي والتحصيل حالما تنتهي هذه الصعوبات العارضة. وبذلك فإن مفهوم بقاء التعلم يمكن أن يشمل ما يلي:

1. التعلم بدرجة أقل من العاديين .
2. تدن في مستوى القدرات العقلية لا يصل إلى مستوى التخلف العقلي .
3. التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في تعلم القراءة والكتابة والحساب .
4. القصور في الإدراك السمعي أو البصري .
5. القصور في القدرات العامة .

6. التلاميذ الذين يحققون أقل من (50 %) من مستوى النجاح طوال العام الدراسي .
7. الرسوب المتكرر - الحلقة الدراسية حول التلاميذ بطيئي التعلم (20) .
- وفي ضوء هذا المفهوم للطلاب الذين يعانون من بطء التعلم والتأخر الدراسي ، ومع أنه لا يمكن إدراجهم ضمن فئات التربية الخاصة وفقا لقانون تربية الأفراد من ذوي الإعاقات ، فإنه من المؤكد أن هؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى اهتمام خاص لا يمكن لهم الحصول عليه من خلال البرامج العادية في صفوف التعليم العام بدون تقديم خدمات مساندة ، كما أنه ليس من مصلحة التلاميذ الذين يعانون من هذه المعوقات التعليمية أن يوضعوا في فصول خاصة سواء كان لكل الوقت أو لجزء منه .
- إن مكان هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من المعوقات التعليمية التي تؤدي بهم إلى التأخر الدراسي أو بطء التعلم هو في فصول التعليم العام مع أقرانهم العاديين ، وأول ما يمكن التركيز عليه في مجال تقديم الرعاية الملائمة هو التشخيص الملائم للأسباب التي أدت بالتلميذ إلى أن يكون لديه تأخر دراسي أو بطء تعلم ، وعلى ضوء نتائج هذا التشخيص يمكن دعم البرنامج الدراسي للطلاب وفقا لطبيعة المشاكل التي يعاني منها .

2:1:6؛ العوامل التي يجب مراعاتها عند تعليم التلميذ بطيئي التعلم :

1. تجربة (الصف الخاص) في المدرسة الذي لا يزيد عدد طلابه عن (12) طالب إذ يدمج الأطفال في جميع النشاطات المدرسية عدا العملية التدريسية .
2. يجب أن يكون معلم الصف على قدر كبير من التميز والخبرة والكفاءة العلمية والصبر والحلم .
3. تقبل التلميذ في المدرسة وبناء علاقات ايجابية جيدة بينه وبين معلم الصف والمرشد التلاميذي .
4. يجب الاهتمام بالنواحي الصحية للتلميذ ومعالجة أي مشكلات صحية او حسيه يعاني منها .
5. عدم تكليفه بما يفوق قدراته العقلية والجسمية مع مراعاة الخصائص النمائية لكل طفل .
6. تجنب الطفل بطيئي التعلم الإحباط، وذلك من خلال تنمية دوافعه وبث الثقة في نفسه .
7. استخدام الوسائل التعليمية الحسية والمجسمات والجداول بالأرقام والحروف الكبيرة ذات الصور الملونة في كل موضوع والابتعاد عن الشرح المجرد .
8. التنوع في استخدام أساليب التعلم مع التلاميذ واستخدام أساليب التعزيز المختلفة .
9. عدم مقارنة التلميذ بزملائه في المدرسة أو اخوانه في البيت لما لذلك من اثر سلبي على نفسية الطفل .
10. البعد عن العقاب البدني والنفسي للطفل بطيء التعلم واستخدام مبدأ التعزيز المستمر والمباشر .
11. إعطاء التلميذ بطيء التعلم وقتنا أطول عند القراءة والكتابة وجهدا أكثر في الشرح من قبل المعلم .
12. استخدام تكرار الممارسة والتمرين عمليا على المهارات والعادات المختلفة بالنسبة للتلاميذ .
13. تجزئة المادة العلمية من قبل المعلم واستخدام مبدأ التدرج والانتقال من الاسهل للأصعب في تعليمه .
14. مساعدة التلميذ في إكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة في التعامل مع زملائه ومعلميه .
15. ضرورة التعاون والتكامل بين البيت والمدرسة في متابعة وتدريب الطفل بطيئي التعلم (21) .

2:2؛ الدراسات السابقة

إن الدراسات التي تناولت بطيئي التعلم كثيرة . فقد إختارت الباحثتان الدراسات ذات الإستفادة المباشرة للبحث الحالي . دراسة (سمين 1988) أن بطيء التعلم يعانون من مشكلات في السلوك التكيفي لانتضاح ذلك في عدة مظاهر منه تحمل الم مسؤولية والتطور الحسي والوظائف والاستقلالية والتوجه الذاتي لاسيما إن الدراسة أظهرت أيضا إن بطيئي التعلم تظهر عل يهم مظاهر الاضطراب في الشخصية والسلوك وسوء التكيف الاجتماعي اكثر من أقرانهم الأسوياء وتمثل ذلك في مظاهر العدوان والتمرد وضعف الثقة بالنفس والسلوك اللاأجتماعي والانسحاب مقابل المشاركة مما يدل ذلك على وجود فروق دالة بين بطيئي التعلم والأسوياء لصالح الأسوياء (22) .

وأكدت دراسة (عيسى 1992) إن معدل النمو لدى الأطفال بطيئي التعلم أقل من تقدمه بالنسبة لمتوسط معدل نمو الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، كما يظهر الإختلاف واضحا بين الفئتين في احتمال إنتشار ضعف السمع وعيوب الكلام ، وسوء التغذية ، وعيوب الإبصار أكثر لدى بطيئي التعلم عنه لدى ذوي صعوبات التعلم كما أن بطيئي التعلم أقل تكيفا وثقة بالنفس وأكثر اعتماداً على الغير (23) .

أظهرت دراسة (السفاسفة 1999) تحسناً في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى بطيئي التعلم الذين أخضعوا إلى برنامج تدريبي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي ، أدى ذلك إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي علماً بأن هذا البرنامج اشتمل على تنمية جوانب ذات علاقة بدافعية الانجاز ، لتنمية مهارات الانتباه الصفي وتوكيد الذات والمهارات الإجتماعية وخفض المشاعر الإكتئابية ومشاعر القلق ، ولا تختلف النتائج بإختلاف الجنس أو الصف أو التفاعل بينهما (24) .

وأظهرت دراسة (مجيد 2002) أن الأطفال بطيئي التعلم يعانون من ضعف في التطور الإجتماعي لفة لارتباطها في التعبير والإستيعاب ومايتضمناه من مهارات في القراءة والكتابة والنطق والتعبير اللفظي والجمل . فالطفل بطيئ التعلم يفتقر الى الخبرات السابقة والإفادة منها بسبب ضعف قدرته التعليمية وضعف قدرته على التواصل مع الآخرين ، وهي مهارات ضرورية للتطور الاجتماعي لفة . وكما أن له أشكالاً من السلوك اللاإجتماعي كمضايقة الآخرين بالأسئلة والملاحظات والسخرية والنزوع للسيطرة وخداع الآخرين وفساد نشاطهم وعدم إحترام مشاعر الآخرين وعدم إحترام ممتلكات الآخرين وإستعمال اللغة الغاضبة (25) .

وأشارت دراسة (حسن 2005) الى أن الأداء في مجال المهارات الأكاديمية يتناسب طردياً مع المستوى الثقافي والاجتماعي لأسر التلاميذ بطيئي التعلم ، فضلاً عن وجودهم في أجواء أسرية مليئة بالمشاحنات والاضطرابات العائلية واتباع الأساليب غير المنصفة بحقهم و عدم مراعاة خصوصيتهم من قبل أسرهم والمدرسة التي يجب أن تتسم بالجدية والإهتمام الزائد . ويؤكد بأن التلاميذ بطيئي التعلم يقرؤن بمعدل أقل من مستوى أعمارهم الفعلية فضلاً عن ضعف قدرتهم على التواصل مع أقرانهم من التلاميذ في معدل التطور الأكاديمي .

كذلك " ضعف قدرتهم التعليمية وضعف قدرتهم على التواصل مع الآخرين لضعف معدل نموهم العقلي وقابلياتهم العقلية قياساً بالنمو العقلي الطبيعي للتلاميذ الأسوياء مما يؤدي إلى ضعف مهاراتهم الأكاديمية كضعف التعبير وضعف القراءة والكتابة وضعف التحليل والإستنتاج (26) .

3: منهجية البحث

أستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأنسب مع موضوع البحث الحالي .

1:3؛ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الخاصة الذين يدرسون التلاميذ بطيئي التعلم في المدارس الأساسية في مدينة السليمانية ، (جدول -1) .

جدول -1- توزيع مجتمع البحث بحسب متغير النوع الاجتماعي*

العدد	النوع الاجتماعي للمعلم	ت
13	ذكر	1
57	أنثى	2
70	المجموع	

2:3؛ أداة البحث :

لقد قامت الباحثتان ببناء أداة للبحث بالاستفادة من الدراسات السابقة و الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، وكذلك إجراء دراسة إستطلاعية للحصول على فقرات الأداة .

1:2:3؛ الصدق

إن الصدق هو قياس مدى تأدية الأداة للغرض الذي وضع من أجله (27) ، وقد ذكر (Ebel) بأن الأداة تكون صادقة إذا كانت فقراتها تبدو إنها تقيس ما وضع من أجل قياسه معتمداً على دقة الخبراء (28) ، أما (Nunnally) يؤكد أن الصدق الظاهري يعد أفضل أنواع الصدق (29) . وقد تم التحقق من صدق الأداة بطريقة الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالي علم النفس و علم الاجتماع ** ، وذلك للتأكد من مدى مناسبة الفقرات والبدايل في تطبيقها على معلمي و معلمات التربية الخاصة في المدارس الأساسية ، وبلغت نسبة موافقة الخبراء على فقرات الأداة (84٪) مع إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات . وكذلك استخدمت معادلة (لوشي Lushi) لإستخراج معامل صدق كل فقرة ، وبلغت (26.57) ، ومن ثم حساب معامل صدق المقياس ككل بلغت قيمتها (0.81) . فأصبحت الأداة بصيغتها النهائية متكونة من (30) فقرة موزعة بين المجالين المعرفي و السلوك الاجتماعي ، جدول -2- .

جدول -2- أداة البحث بصيغتها النهائية

ت	المجال	عدد الفقرات
1.	المعرفي	15
2.	السلوك الاجتماعي	15
	المجموع	30

* إحصائية معلمي ومعلمات التربية الخاصة التابعة لمديرية التربية في السليمانية للعام الدراسي (2015-2016) .
** أسماء الخبراء و أماكن عملهم .

ت	الإسم	التخصص	مكان العمل
1-	أ.د. رشدي علي ميرزا	الصحة النفسية	جامعة السليمانية-كلية التربية الأساسية
2-	أ.د. كريم شريف عبدالله	علم النفس التربوي	جامعة السليمانية-كلية التربية الأساسية
3-	أ.م.د. صابر بكر مصطفى	علم النفس التربوي	جامعة السليمانية-كلية العلوم الإنسانية
4-	أ.م.د. نظام عبدالجبار حسين	طرائق التدريس	جامعة السليمانية-كلية التربية الأساسية
5-	أ.م.د. نجاة محمد فرج	علم الاجتماع	جامعة السليمانية-كلية العلوم الإنسانية
6-	د. لقمان صالح كريم	الخدمة الاجتماعية	جامعة السليمانية-كلية العلوم الإنسانية

2:3: الثبات :

يشير الثبات الى الإتساق في النتائج ، وأن يعطي الإختبار نتائج متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك اذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو بطرق أخرى (30) ، وتم الإعتماد في هذا البحث على طريقة (التجزئة النصفية) لتحديد ثبات الأداة وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.721) الذي يدل على ثبات نصف الأداة ، لذلك تم تعديلها بمعامل ارتباط سبيرمان - براون وبلغت قيمتها (0.838) وهي تعد قيمة جيدة لثبات الأداة . وكذلك بإستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمة الثبات (0.84) ، والتي تعد قيمة عالية لثبات .

3:2:3: الوسائل الإحصائية :

لقد استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) .

1. الوسط المرجح لمعرفة حدة المشكلات .
2. الوزن المنوي لمعرفة وزن المشكلات .
3. الإختبار التائي لعينتين المستقلتين (Independent Sample T-test) لمعرفة الفروق في متغيرات النوع الإجتماعي و التخصص والحالة الإجتماعية للمعلمين والنوع الإجتماعي والمرحلة الدراسية والمستوى التعليمي لوالدي التلميذ .
4. الإختبار التائي لعينتين المترابطتين (Paired Sample T test) لإستخراج الفروق بين مجالي الأداة (السلوك الإجتماعي والمعرفي) .
5. معادلة لوشي لإستخراج صدق الأداة .
6. معامل ارتباط بيرسون ، لإستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
7. معامل ارتباط (سبيرمان - براون) ، لتصحيح قيم معامل الارتباط لجزئي الأداة .
8. معامل ألفا كرونباخ لإستخراج الثبات .

4: عرض وتحليل النتائج :

سيتم عرض وتحليل نتائج البحث بحسب الأهداف :

- نتائج الدراسة الميدانية على أساس استخراج نتائج فقرات المقياس في الجداول الاحصائية وفقاً لأهداف البحث :
- 1:4: الهدف الأول : تحديد المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمين :

لقد استخدمت الباحثان الوسط المرجح و الوزن المنوي و رتبت المشكلات تنازلياً (جدول - 3) ، وسوف يتم تحليل المشكلات التي حصلت على المراتب العشرة الأولى :

جدول - 3 - الترتيب التنازلي لقيم الوسط المرجح و الوزن المنوي للمشكلات التربوية

التسلسل	المشكلة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
11	ينزعج من استهزاء الآخرين منه .	3.81	٪ 76.29
19	قدرته على الإستماع قصيرة .	3.60	٪ 72.00
16	ذاكرته ضعيفة .	3.46	٪ 69.14
24	لديه صعوبة في التركيز .	3.46	٪ 69.14
27	قدرته على ربط الافكار ضعيفة .	3.46	٪ 69.14
30	لديه صعوبة في التعبير اللفوي .	3.46	٪ 69.14
10	مشاركته ضعيفة في الدرس .	3.33	٪ 66.57
25	تفكيره ينحصر في المحسوسات .	3.20	٪ 64.00
26	لديه صعوبة في المواد الكتابية .	3.16	٪ 63.14
29	مفرداته اللفوية لا يتناسب مع عمره .	3.10	٪ 62.00
22	لديه صعوبة في إدراك الوقت .	3.00	٪ 60.00
23	لايستطيع الحصول على درجة النجاح .	3.00	٪ 60.00
13	علاقاته الإجتماعية سطحية وقصيرة .	2.97	٪ 59.43
28	لديه صعوبة في حل المشكلات .	2.97	٪ 59.43
1	لايستطيع الإلتزام بقوانين الألعاب الجماعية .	2.96	٪ 59.14
3	لا يمكنه الإستمرار في اللعب مع التلاميذ الآخرين .	2.90	٪ 58.00
5	يشعر بالوحدة بسبب إبتعاد الآخرين عنه .	2.90	٪ 58.00
2	سريع الغضب مقارنة بالتلاميذ الآخرين .	2.86	٪ 57.14
4	يميل الى اللعب مع الأصغر سناً منه .	2.83	٪ 56.57
15	سلوكه المنوالي - المتكرر - يبعد الآخرين عنه .	2.81	٪ 56.29
21	لا يستطيع الوصول الى الإتقان في العمل .	2.81	٪ 56.29
12	لايستطيع تكوين الصداقات مع الجنس الآخر .	2.79	٪ 55.71
18	المبالغة في الإنفعال لديه يؤدي الى أتمام سلوكه بالعنف .	2.64	٪ 52.86
17	يتعرض للاذى الجسدي بسبب حركته الزائدة .	2.59	٪ 51.71
6	يحدث الضوضاء في الصف .	2.57	٪ 51.43
8	يحاول أداء حركات مضحكة لإثارة إنتباه الآخرين .	2.51	٪ 50.29
14	يتسم سلوكه بالعناد .	2.51	٪ 50.29
9	يميل الى الإبتعاد ممن هم الأكبر منه سناً .	2.50	٪ 50.00
20	يتمارض هروباً من المدرسة .	2.27	٪ 45.43
7	يحاول تخريب ممتلكات زملائه التلاميذ .	1.79	٪ 44.64

لقد حصلت المشكلة (ينزعج من إستهزاء الآخرين منه) على المرتبة الأولى ، هذه النتيجة تدل على ضعف قدرة التلميذ بطيء التعلم على التكيف و الثقة بالنفس و أكثر اعتماداً على الغير، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الساسفة 1999) بأنهم يحتاجون للخضوع الى برنامج تدريبي لتنمية التوافق النفسي و الإجتماعي .

أما المشكلتان (قدرته على الإستماع قصيرة) و (ذاكرته ضعيفة) ، حصلنا على المرتبتين الثانية و الثالثة ، إن هاتين المشكلتين مرتبطين . فعندما لا يكون التلميذ قادراً على الإستماع الطويل تفوته بعض المعلومات مما يؤثر سلباً على خزنها في الذاكرة بشكل صحيح ، لذلك فهو يحتاج لوقت أكثر لإستيعاب المادة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (السيد 2000) .

والمشكلتان (قدرته على ربط الأفكار ضعيفة) و (لديه صعوبة في التركيز) ، حصلنا على المرتبتين الرابعة والخامسة ، إستكمالاً للنتيجة السابقة القدرة على الربط تحتاج الى تكلمة الأفكار وإيجاد العلاقة المنطقية بينها ، فمن يكون كذلك لا يستطيع التركيز مثل أقرانه العاديين ، قد يرجع السبب في ذلك الى الضعف في البصر أو سوء التغذية الذي يكون شائعاً لدى التلاميذ بطيئي التعلم أكثر من غيرهم ، وهذا يتفق مع دراسة (عيسى 1992) .

والمشكلات (مشاركته ضعيفة في الدرس) و(لديه صعوبة في التعبير اللغوي) و (تفكيره ينحصر في المحسوسات) حصلنا على المراتب السادسة و السابعة و الثامنة على التوالي ، ترتب هذه المشكلات يكون تحصيل حاصل لما سبق . التلميذ بطيء التعلم الذي يحمل المشكلات آنفة الذكر من الطبيعي أن يكون مشاركته في الصف ضعيفة هذا من جانب ، و صعوبة التعبير و محدودية مستوى تفكيره من جهة أخرى .

والمشكلتين (لديه صعوبة في المواد الكتابية) و (مفرداته اللغوية لا يتناسب مع عمره) ، حصلنا على المرتبتين التاسعة والعاشر ، المواد الكتابية تحتاج ذخيرة لغوية غنية بالمفردات . فهاتين المشكلتين تكملان بعضهما .

أخيراً وليس آخراً جملة هذه المشكلات و غيرها في المراتب التالية هي السبب وراء عدم قدرة التلميذ بطيء التعلم للوصول الى مستوى أداء أقرانه العاديين .

2:4؛ الهدف الثاني : الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم - من وجهة نظر المعلمين - بين مجالي أداة البحث :

لقد أستخدم الإختبار التائي لعينتين (Paired Sample T test) ، لإستخراج الفروق بين مجالي الأداة ، ولدى مقارنة القيمة المستخرجة (6.537) وهي أكبر من القيمة الجدولية (جدول - 4 -) وهذه النتيجة تدل على وجود فروق معنوية كبيرة بين مجالي الأداة (المعرفي و السلوك الإجتماعي) ، و لصالح المجال المعرفي وهذا يدل على كثرة المشكلات في هذا المجال ويرجع السبب الى عدم مراعاة التلاميذ بطيئي التعلم عند وضع المناهج الدراسية ، و الضعف في طرائق التدريس المستخدمة مع هذه الفئة من التلاميذ .

جدول - 4 - الإختبار التائي للفروق بين مجالي الأداة

المجال	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
المعرفي	70	3.13	0.59431	6.537	1.67	0.05
السلوك الإجتماعي	70	2.75	0.59632			

3:4؛ الهدف الثالث: التعرف على الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم - من وجهة نظر معلمين - تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي ، التخصص ، والحالة الاجتماعية للمعلم ، فقد تمت استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples T- test) ، وكانت النتائج بالشكل الآتي :

أ: الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم - من وجهة نظر معلمين - تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي للمعلم: لدى مقارنة القيمة المستخرجة للإختبار التائي (0.52) التي هي أصغر من القيمة الجدولية (جدول -5) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب النوع الاجتماعي للمعلم ، وهذه النتيجة تدل على التساوي في تعامل المعلم مع المشكلات بغض النظر عن النوع الاجتماعي ، العمل في المجال التربوي في أغلب الأحيان تشغله الإناث - كما موجود في مجتمع البحث الحالي - وبيد عن فيه خاصة في المرحلة الأساسية ، لكن العمل مع التلاميذ بطيئي التعلم تساوت فيه الجهود .

جدول - 5- الإختبار التائي للفروق في المشكلات بحسب متغير النوع الاجتماعي للمعلم

النوع الاجتماعي للمعلم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكر	13	2.87	0.63	0.52	1.67	0.05
أنثى	57	2.96	0.54			

ب : الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم - من وجهة نظر معلمين - تبعاً لمتغير تخصص المعلم : لدى مقارنة القيمة المستخرجة للإختبار التائي (0.29) التي هي أصغر من القيمة الجدولية (جدول - 6) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب تخصص المعلم أو المعلمة ، وهذه النتيجة تدل على وجود المشكلات لدى التلاميذ بطيئي التعلم في كلا التخصصين العلمي والإنساني ، ولديهم معاناة مشتركة تحتاج الى الحل التربوي الذي يتناسب مع قدرات التلاميذ بطيئي التعلم

جدول - 6 - الإختبار التائي للفروق في المشكلات بحسب متغير تخصص المعلم

تخصص المعلم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	37	2.93	0.46	0.29	1.67	0.05
إنساني	33	2.97	0.64			

ج : الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم - من وجهة نظر المعلمين - تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للمعلم : لدى مقارنة القيمة المستخرجة للإختبار التائي (0.2) التي هي أصغر من القيمة الجدولية (جدول - 7) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب الحالة الاجتماعية للمعلم أو المعلمة ، وهذه النتيجة تدل على التساوي في تعامل المعلم مع المشكلات بغض النظر عن الحالة الاجتماعية ، ويرون المشكلات من خلال المواقف التربوية .

جدول - 7 - الإختبار التائي للفروق في المشكلات بحسب متغير الحالة الاجتماعية للمعلم

الحالة الاجتماعية للمعلم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
أعزب	11	2.97	0.70	0.20	1.67	0.05
متزوج	59	2.94	0.52			

4:4: الهدف الرابع : التعرف على الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيني التعلم - من وجهة نظر المعلمين - تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي ، و المرحلة الدراسية للتلميذ، و الحالة التعليمية للوالدين ، فقد تم استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples T- test) ، وكانت النتائج بالشكل الآتي :

أ : الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيني التعلم - من وجهة نظر المعلمين - تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي للتلميذ . لدى مقارنة القيمة المستخرجة للإختبار التائي (1.62) التي هي أصغر من القيمة الجدولية (جدول -8 -) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور و الإناث ، و هذه النتيجة تدل على عمومية المشكلات و عدم إرتباطها باختلاف النوع الاجتماعي ، و تحتاج الى حلول عامة مرتبطة بتكيف مناهج الدراسية و طرائق التدريس مع قدرات التلاميذ .

جدول - 8 - الإختبار التائي للفروق في المشكلات بحسب متغير النوع الاجتماعي للتلميذ

النوع الاجتماعي للتلميذ	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكر	48	3.02	0.58	1.62	1.67	0.05
أنثى	22	2.79	0.44			

ب : الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيني التعلم - من وجهة نظر المعلمين - تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية للتلميذ: لدى مقارنة القيمة المستخرجة للإختبار التائي (1.43) التي هي أصغر من القيمة الجدولية (جدول -9 -) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية ، و هذا إن دل على شيء إنما يدل على إستمرارية المشكلات و تركها دون حل .

جدول - 9 - الإختبار التائي للفروق في المشكلات بحسب متغير المرحلة الدراسية للتلميذ

المرحلة الدراسية للتلميذ	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
(1،2،3)	33	3.03	0.45	1.43	1.67	0.05
(4،5،6)	37	2.86	0.62			

ج : الفروق المعنوية في المشكلات التربوية لتلاميذ بطيني التعلم - من وجهة نظر معلمين - تبعاً لمتغير الحالة التعليمية للوالدين : لدى مقارنة القيمة المستخرجة (1.77) وهي أكبر من القيمة الجدولية (جدول -10 -) و هذه النتيجة تدل على الدور الفاعل للوالدين في متابعة أبنائهم في الحياة العامة ، و لاسيما في الحياة الدراسية ، و كلما كانا الوالدان متعلمين إستطاعا تكثيف هذه المتابعة و التواصل مع المدرسة و تصحيح الأخطاء و محاولة حل المشكلات .

جدول - 10 - الإختبار التائي للفروق في المشكلات بحسب متغير الحالة التعليمية للوالدين

الحالة التعليمية للوالدين	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
متعلم	36	2.84	0.54	1.77	1.67	0.05
غير متعلم	34	3.06	0.54			

5: التوصيات و المقترحات:

1:5: التوصيات :

بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثان بـ:

1. الإهتمام بالجانب النفسي في عملية إعداد المعلم .
2. العمل على توعية المجتمع في كيفية التعامل مع التلاميذ بطبيعي التعلم .
3. إعلام الوالدين - لاسيما غير المتعلمين - الذين لديهم التلاميذ بطبيعي التعلم ، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة للتعامل الصحيح مع أبنائهم .
4. ضرورة تقديم البرامج العلمية ذات الصلة ببطء التعلم بهدف توعية و تثقيف الوالدين من خلال وسائل الإعلام .
5. ضرورة إعداد المعلمين عن طريق إعداد تربوي متخصص في الجامعات بهدف رفع كفاء تهم التربوية ، بدل الدورات القصيرة .

2:5: المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثان ماياتي:

1. إجراء بحث عن المشكلات التربوية لتلاميذ بطبيعي التعلم من وجهة نظر الوالدين .
2. إجراء بحث عن المشكلات التربوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
3. إجراء بحث عن المشكلات التربوية لتلاميذ بطبيعي التعلم في العراق .

المصادر

- أبو مصطفى ، نظمي (2000) - مدخل الى التربية الخاصة- غزة مكتبة الشهداء ، ص 58
- السيد ، عبد الحميد (2000) - صعوبات التعلم ، تأريخها ، مفهومها ، تشخيصها ، علاجها - دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 143
- مجيد ، سوسن شاكر (2010) - مشكلات السلوك التكيفي للاطفال بطبيعي التعلم - الحوار المتمدن العدد 3702
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=304033>
- جابر ، جابر عبد الحميد (2000) - مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال بالمهارات والتنمية المهنية- ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر، ص 203
- السكران ، محمد (2000) - أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية - ط3، دار الشروق ، الاردن ، ص 148
- Education Management ,Dictionary of Education Concepts and Terms
- Republic of South , Department of Basic education, Information Systems (EMIS)
P39 , 2009, Africa
- <http://www.education39.net/node/506>

- الشریف ، منال بنت عمار بن إبراهيم (2009) - المشكلات التربوية والاجتماعية كما يراها نزلء دار التربية الاجتماعية للبنين بمكة المكرمة - جامعة أم القرى ، كلية التربية ، السعودية ، اطروحة دكتوراه ، ص 36
- العبادي ، محمد (2005) ، استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه ، السبب (سلطنة عمان) ، الطبعة الأولى ، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع ، ص 15
- الجمهورية العراقية - وزارة التربية - اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة (التقرير السنوي) 1985
- الزياي ، أحمد محمد وآخرون - تعليم الطفل بطيء التعلم - دار عمان الأهلية للنشر والتوزيع ، 1991 ، ص 10
- Kirk , Samual A & James J Gallaghen "Education Exceptional Children" C. USA . Houghton Mifflin Company , 1979 . p500
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (1989) - الحلقة الدراسية حول التلاميذ بطيئي التعلم - الشارقة
- Castallo, R.; Young, D. (1988); Early Identification of Potential Dropouts: Toward a Definition Washington, D.C. ERIC
- السرطاوي ، عبد العزيز مصطفى (1409 هـ) - بطء التعلم : مفهومه وطرق علاجه - الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج
- عبد الهادي ، نبيل ، عمر نصر الله ، سمير شقر (2000) - بطء التعلم وصعوباته - دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ص 45
- راشد ، عدنان غائب (2001) - سايكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية (بطيئي التعلم) - العراق ، بغداد ، ص 62
- دبابنة ، ميشيل ونبيل محفوظ (1984) - سيكولوجية الطفولة - دار المستقبل للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ص 241
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (1989) - الحلقة الدراسية حول التلاميذ بطيئي التعلم - الشارقة
- <http://dr-saud-a.com/vb/showthread.php?t=19707>
- سمين ، زيد بهلول (1988) - مشكلات التكيف السلوكي لأطفال بطيئي التعلم - رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد
- عيسى ، جابر محمد (1992) - بعض العوامل المعرفية والوجدانية المرتبطة بصعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي - رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / فنا ، جامعة أسيوط
- السفاسفة ، محمد (1999) - أثر برنامج إرشادي في تنمية التوافق النفسي و الاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في غرف المصادر في المدارس الأساسية الحكومية في الأردن - رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد
- مجيد ، سوسن شاکر (2002) - مشكلات السلوك التكيفي للأطفال بطيئي التعلم - الحوار المتمدن العدد 3702
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=304033>
- حسن ، ثائر رشيد (2005) - السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء (دراسة مقارنة) - مجلة

الفتح ، العدد الثالث والعشرون ، ص 248 –

• عودة ، أحمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (1988) – الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية – الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، عمان

Ebel , Robert L. (1972) – Essentials of Educational Measurement – Englewood Cliffs, N.J., Prantice Hall, Inc, p555

Nunnally, Jum G (1972) – Educational Measurement and Evaluation – 2nd edition New York , McGraw Hill , p353

• الروسان ، فاروق (1999) – أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة – الطبعة الأولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ص 33

Abstract:

Educational Problems Among Slow Learner Pupils in Basic Schools from Teacher's Prespective

The research aims to identify the educational problems of slow learner pupils in basic schools from the teacher's prespective, and stational differences slow learner pupils, between the areas of the research tool. As well as the stational differences, depending on the variables of gender, speciality, marital status of the teacher and gender , grade, and educational level of the pupil's parents. The research survey included (70) special education teachers. The researchers constructed a tool that contained (30) items after procedures validity and reliability.

The reaserchers used the descriptive analytical methods, and the (SPSS) program for statistical analysis of the results. The research results were:

The items were arranged in descending order. Item (Get upset mockery of others) got a higher degree of weighted avarage and percentile weight. There are significant differences between the areas of the research tool , the advantages were for the academic area.□

There are no statistical differences between the variables gender, specialization and social status of teachers, although gender and pupils grade, bat there are statistically significant differences in the educational status of the pupil's parents. The advantages were for the uneducated parents.□